

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : نَيْرُ الثَّوْبِ : لُحْمَتُهُ وَقَدْ أُنَارَهُ وَنَيَّرَهُ إِذَا أُلْحِمَتْهُ .
النَّيْرُ أَيْضاً : الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِ الثَّوْبِ بِأَدَاتِهَا ج .
أَنْيَارُ وَنَيْرَانُ شَامِيَّةٌ وَفِي التَّهْدِيبِ : عَلَى عُنُقَيْ الثَّوْبِ وَرَيْنَ الْمُقْرُونَيْنِ
لِلحِرَاثَةِ وَهُوَ نَيْرُ الْفَدَّانِ . مِنَ الْمَجَازِ : النَّيْرُ : جَانِبُ الطَّرِيقِ وَصَدْرُهُ
تَشْبِيهَاً بِعَلَامِ الثَّوْبِ . أَوْ أُخْدُودٌ وَاضِحٌ فِي الطَّرِيقِ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقِيلَ :
نَيْرُ الطَّرِيقِ : مَا يَتَّضِحُ مِنْهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الطَّرِيقَةُ : مِنَ الطَّرِيقِ تُسَمَّى
النَّيْرَ تَشْبِيهَاً بِنَيْرِ الثَّوْبِ وَهُوَ الْعَلَامُ فِي الْحَاشِيَةِ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فِي صِرْفَةِ
طَرِيقٍ : .

على طَهْرٍ ذِي نَيْرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ ... فَوَعَتْهُ وَأَمَّا طَهْرُهُ فَمُوعَسُّ
النَّيْرُ : بِبَغْدَادٍ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمِ
بْنِ مَهْرَانَ الْبَزْازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْمُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَشْجِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ شَاهِينَ
وَإِبْنُ الْمُطَفَّرِ مَاتَ سَنَةَ 325 . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّيْرُ جَدِيلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

أَقْبِلَانِ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ ... بِالْقَوْمِ قَدْ مَلَّأُوا مِنَ الْإِدْلَاجِ قَلْبَتِ : وَهُوَ
بِأَعْلَى نَجْدٍ شَرْقِيَّةٍ لَغْنِيٍّ بِنِ أَعْصُرٍ وَغَرْبِيَّةٍ لَغَاضِرَةَ وَهُوَ ابْنُ صَعْمَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَحِذَاءَهُ الْإِحْسَاءُ بِوَادِيٍّ يُقَالُ لَهُ ذُو بِيحَارٍ . وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ الْأَسَدِيُّ فِيهِ
دِلَالَةٌ عَلَى أَنْزَلِهِ لَغَاضِرَةَ الْأَسَدِيِّ : .

أَشَاقِئُكَ الشَّامِلُ وَالْجَنُوبُ ... وَمِنْ عِلَاقِ الرِّيَاحِ لَهَا هُيُوبٌ .
أَتَتْكَ بِنَفْحَةٍ مِنْ شَرِيحِ نَجْدٍ ... تَصَوَّعَ وَالْعَرَارُ بِهَا مَشُوبٌ .
وَشِمَّتِ الْبَارِقَاتِ فَقَلَاتِ جَرِيدَاتِ ... جِبَالُ النَّيْرِ أَوْ مُطِيرَ الْقَلِيبِ